@ 108 @ للكفار فقال ! 2 2 ! يعني اليهود وقرأ الحسن ! 2 2 ! بالتنوين وقال القتبي من قرأ ! 2 2 ! بالتنوين جعله اسما منه مثاله أن تقول لا تقولوا حمقا $ سورة البقرة آية 105 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يهود أهل المدينة ونصارى أهل نجران ! 2 2 ! يعني مشركي العرب ! 2 2 ! يعني أن ينزل على رسولكم من الوحي وشرائع الإسلام لأنهم كانوا كفارا فيحبون أن يكون الناس كلهم كفارا مثلهم وهذا كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! النساء 89 فأخبر ا تعالى أن الأمر ليس على مرادهم حيث قال تعالى ! 2 2 ! يعني يختار للنبوة من يشاء من كان أهلا لذلك ويكرم بدينه الإسلام من يشاء ! 2 2 ! يعني ذا المن العظيم لمن اختصه بالنبوة والإسلام وقال مقاتل كان قوم من الأنصار يدعون حلفاءهم ومواليهم من اليهود إلى الإسلام فقالوا للمسلمين أنكم الذي تدعوننا ما هو خير مما نحن فيه وددنا لو أنكم على هذا الدين فنزل قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بدينه الإسلام من يشاء ونظيرهما في سورة هل أتى 2 ! 2 ! الشورى 8 يعني في دينه الإسلام $ سورة البقرة آية 106 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ! 2 2 ! برفع النون وكسر السين وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب ومعناهما واحد وقرأ أبو عمرو وابن كثير ^ أو ننسأها ^ بنصب النون والسين والهمز وقرأ الباقون ! 2 2 ! برفع النون وكسر السين بغير همز فمن قرأ ^ ننسأها ^ أي نؤخرها ومنها النسيئة في البيع وهو التأخير ومن قرأ ! 2 2 ! أي نتركها مثل قوله تعالى 2 ! 2 ! التوبة 67 أي تركهم في النار وقال ابن عباس في رواية أبي صالح في قوله تعالى 2 ! 2 ! فلا نعمل بها ! 2 2 ! أي ندعها غير منسوخة ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ألين وأهون منها على الناس ! 2 2 ! في المنفعة وقال الزجاج النسخ في اللغة هو إبطال شيء وإقامة شيء آخر مقامه والعرب تقول نسخت الشمس الظل إذا أزالته ! 2 2 ! أي نتركها بمعنى أي نأمركم بتركها وقال أبو عبيد القاسم بن سلام النسخ له ثلاثة مواضع ولكل منها شواهد ودلائل فأحدها ما روي عن ابن عباس رضي ا عنه أنه قال ! 2 2 ! يعني نبدلها ونوضحها وما روي عن